

تأثير إيران على أمن روسيا تسعى إيران للهيمنة على المنطقة مما يؤثر على الأمن الروسي بعدة طرق فهي مصدر محتمل للخطر العسكري وتسعى للتأثير السياسي في إقليم ما وراء القوقاز وتعتبر قاعدة مادية لحركات إسلامية انفصالية ومنافساً رئيسياً لروسيا في أسواق الغاز والنفط هذه العوامل تجعل إيران منافساً محتملاً لروسيا وقد يتجسد هذا التنافس في أشكال من التعاون الحتمي يتوقف شكل هذا التنافس على اتجاهات السياسة الخارجية الروسية بما في ذلك التعاون العسكري التكنولوجي يتحدد التعاون مع إيران بوجود لاعبين آخرين في المنطقة كالولايات المتحدة وتركيا حيث تتجاوز تناقضاتهم التناقضات الروسية الإيرانية على الرغم من احتياطاتها الكبيرة لا تمتلك إيران مجالاً كبيراً للمناورة الجيوسياسية بسبب نموذجها الأيديولوجي الذي لا يرضي زعماء الجمهوريات السوفيتية السابقة. إيران تتخذ مواقف مشتركة مع روسيا خاصة في ظل تجاهل مصالح كليهما في بحر قزوين من قبل الدول المطلة عليه و قد يتغير الوضع في حالة تحسن العلاقات بين إيران والولايات المتحدة كما أن التنافس بين روسيا وإيران قد يتحول إلى صراع في المستقبل اعتماداً على الظروف والتطورات الخارجية.